البحث العاشر

متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر

إعداد

أ. د/ انشراح ابراهيم الشرفي
أستاذ مناهج وطرق تعليم الطفل قسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الإسكندرية

أ. د.م/ خالد صلاح حنفي
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية
جامعة الإسكندرية

د/ هناء صلاح
مدرس أصول تربية الطفل قسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

أ/ أمنية ناصر عبد العال
باحثة ماجستير

متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المستخلص:

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة وتطوير أشكالها وطرق تقديمها من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسود مختلف دول العالم حالياً، والتعرف على أهدافها، وأهميتها، والكفايات اللازمة للمعلمة الروضة لتنمية أدائها في ظل التنمية المهنية والتعليم الإلكتروني، وملامح التوجه المصري المستدام للتنمية، وتأسيسًا على ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، وقد أُستخدم لتحديد أهمية واساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة ومعوقاتها، ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بالمحاور العلمية التي اشتمل عليها البحث، توصلت النتائج إلى أن من أهم متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية تدريب معلمات الطفولة المبكرة على المستجدات في المجال التكنولوجي والتقني والعلمي، وتزويدهم بالاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة، والارتقاء بمستوى المعلمة رقمياً وتكنولوجياً.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية الإلكترونية– معلمات الطفولة المبكرة– رؤية مصر ٢٠٣٠.

Electronic professional development requirements for early childhood Teachers in light of Egypt's vision 2030

Abstract:

The research aimed to shed light on the requirements of electronic professional development for early childhood teachers in light of Egypt's vision 2030, by paying attention to the electronic professional development of the teacher and developing its forms and methods of presenting it from the modern educational trends that prevail in various countries of the world currently, and identifying its goals, importance, and necessary competencies For the kindergarten teacher to develop her performance in light of the professional development and e-learning, and the features of the sustainable Egyptian approach to development, and based on that, the research relied on the analytical descriptive approach. This is due to its suitability to the nature and objectives of the research, and it was used to determine the importance and methods of electronic professional development for early childhood teachers and their obstacles. Learn early developments in the technological, technical and scientific fields, provide them with modern technological strategies, and raise the level of the teacher digitally and technologically.

Keywords: Electronic professional development - Early childhood teachers- Egypt Vision 2030

مقدمة:

إن التقدم العلمي في المجال الإلكتروني جعل الدول تعتمد عليه في جميع مؤسساتها التربوية؛ لذا تعتمد الدولة على الروضة في التربية والتعليم، ومن هنا يأتي دور المعلمة للطفولة المبكرة وما تمتلك من كفايات في التنمية المهنية الإلكترونية، التي أصبحت ضرورة ملحة في ظل التطور التقني الحديث، وما يستطيع تقديمه من الفعاليات والأنشطة التي تخدم الأطفال في تحقيق الأهداف التربوية.

ويمر العِلم بمرحلة جديدة وطفرة هائلة وشاملة في كافة الاتجاهات، تتراجع فيها الأنشطة والأساليب التقليدية لتحل محلها أنشطة وأساليب تكنولوجية حديثة، تعتمد على العمل الذهني المتميز بالابتكار والاستنباط، وتوليد أفكار جديدة؛ لذلك لم تعد وظيفة المعلم بشكلها القديم مناسبة لهذا العصر بما يتضمنه من التكنولوجيا الحديثة ، ولا يذكر العالم الحاجة إلى التنمية المستدامة للمعلم لعلاج القصور التي يتطلبها العصر الحديث وتكنولوجيا التعليم حتى يرتقى المعلم بأدائه المتوقع منه في ظل الإمكانات المتاحة لكونه عصب العملية التعليمية، وكلما تميز إعداده وتأهيله وتطوره المستمر تتحسن كفاءة العملية التعليمية، فلا شك أن المعلم هو الأساس للعملية التعليمية؛ فإعداد المعلم بشكل جيد يُعد بمثابة ضمان لمنظومة تعليمية ناجحة ترتقى بها الأمم والشعوب (عمر، ٢٠٢١: ٢).

فالمعلم أحد أهم وسائل التطوير والإصلاح في المجتمع، باعتباره محور العملية التعليمية وعصبها الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها، وبالتالي تقع على مهنة المعلم مسئوليات أساسية وأدوار هامة حتى يستطيع مسايرة روح العصر، ومن تلك الأدوار دور الخبير ودور المرشد، والمشرف والمتمرس، في مادته العلمية ودور المختص التكنولوجي، ودور المعلم الفعال الذي يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على توجيه مسار نموهم بالصورة المرجوة (محجوب، ٢٠٠٥: ٥٩).

ونظرًا لأن معلمات الطفولة المبكرة تُعد أحد العناصر الرئيسة للارتقاء بجودة المنظومة التعليمية في التعليم الخاص وأنواعه المختلفة، ومن ثم كان من الضروري الاهتمام بعملية إعدادها وتدريبها، فلم يعد إعداد المعلمة كافيًا لقيامها بأدوارها على الوجه الأفضل في ظل التغيرات المتلاحقة، كما لم تساعدها

المهارات التي حصـــلت عليها أثناء مرحلة إعدادها على التعامل الفعال مع التحولات التكنولوجية والوســائط التعليمية الحديثة، فالمهارات تعددت، وتنوعت مما ألقي الضـــوء على المعلمة مســـئولية تجديد معارفها، ومهاراتها، واتجاهاتها في فترة قصيرة، لتواجه ما يواكب العصر من تحديات؛ وذلك بعدم الاكتفاء بما تلقته في مؤسـسـات الإعداد، فالتحولات العالمية والتطورات العلمية والتكنولوجية، وتقدم المعرفة تفرض عليها ضـرورة التنمية المهنية المستمرة.

وقد أشـار كل من (Alslayym, 2013)، (الشـديقات، ٢٠١٥) أن هناك العديد من معلمات رياض الأطفال لا يمتلكن الثقافة اللازمة لممارســـة عملهن كمعلمات في تلك المرحلة، الأمر الذي قد ينعكس على قيامهن بأدوارهن بما يتناسب مع المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات.

ويعد الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة وتطوير أشـــكالها وطرق تقديمها من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تســـود مختلف دول العالم حاليًا، وذلك لأن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة تمثل في حد ذاتها أحد جوانب تطوير المنظومة التعليمية ككل وليس المعلمة فحسـب، فضـلًا عن أنها ضـرورة لمواكبة تطورات العملية التعليمية وتغيراتها.

وتتيح التنمية المهنية الإلكترونية إمكانية التعلم من خلالها بشـــكل مفتوح دون التقيد بحدود الزمان والمكان، والانخراط في نظامٍ تعليمي فعالٍ يعمل على تدريب المعلمات على المهارات العقلية العليا، ومهارات حل المشـكلات؛ وذلك باسـتخدام الأسـاليب التعليمية التي تعتمد فيها المعلمة على نفسـها (التعلم الذاتي) وفقًا لقدراتها وإمكاناتها ونمط تعليمها، ويتاح لها فيها كافة المصـــادر التعليمية لتختار من بينها ما يناســبها، وتبدأ من حيث تنتهي، وكذلك تنتقى من بين العديد من الأنشـــطة التعليمية المصـــممة بما يتوافق مع مســـتواها التعليمي (الزهرانى،٢٠١٨).

وانطلاقًا من طموحات رؤية مصـر ٢٠٣٠ حيث قررت الدولة في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المهنية المسـتدامة بمشـاركة مختلف الوزارات والقطاعات الخاصـة وتضـافر منظمات المجتمع المدني وبالاســتعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على الســياق

المحلى والإقليمي والعالمي. واهتم الإصـــدار الثاني لرؤية مصـــر ٢٠٣٠ بأن تصـــبح الرؤية مُلهمة وكيف سيخدم ذلك السياق المحلى والإقليمي والعالمي. فتراعي تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المهنية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات للجهات الحكومية المختلفة (https://en.wikipedia.org/wiki/Egypt_Vision_2030).

ومن هنا بدأت الدولة تســتهدف التعليم كضــرورة ضــمن الخطة الاســتراتيجية للدولة ٢٠٣٠ وكان الأســاســي انبثاقًا من أهداف التنمية المســتدامة للتعليم هي "إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز وفي إطار مؤســســـي وكفء وعادل مســـتدام وان يكون متمركزًا على المتعلم القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا، بالإضافة إلى بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق امكانيتها غلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، وتعتبر رؤية مصـر ٢٠٣٠ تجسـيدًا لروح دسـتور مصـر ٢٠١٤ والذى ينص في مادته ١٩ الباب الثاني "المقومات الاســاســية للمجتمع" على أن: "التعليم حق كل مواطن هدفه بناء الشــخصــية المصرية والحفاظ على الهوية الوطنية وتأصيل المنهج العلمي في التفكير وتنمية المذاهب وتشجيع الابتكار وترسيخ القيم الحضارية والروحية وارساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز وتلتزم الدولة بمراعاة اهدافه في مناهج التعليم ووسائله وتوفيره وفقًا لمعايير الجودة العالمية" (السرجاني، ٢٠٢٠: ١٠٧).

وتأســيسًــا على ذلك فإن إعداد معلمات الطفولة المبكرة لا تكتفي بمكونات الكفايات بصــورتها في المراحل الأعلى، بل زاد طرق إعدادها بشكل يسمح باستيعاب سمات وصفات أولى مراحل التربية النظامية بوجود الطفل بالروضـــة، فالعمل مع الأطفال يتطلب كفايات خاصـــة علمية، وأكاديمية، وتربوية، ومعرفية إضافة الى الصحة الجيدة، وحب المجال، والالمام بطبيعة الطفل خصائصه وسماته.

وعليه فإن دور المعلمة هام وضـروري في إعداد النشء ومسـاعدتهم للوصـول إلى النمو الشـامل في جميع مجالات النمو المختلفة والتكوين السوي؛ ليحملوا راية الوطن ويسيرون به في خطى واضحة المعالم لغدٍ أفضـــل لذا؛ يســـعى البحث الحالي إلى معرفة الكفايات المهنية ومســـتواها لدى معلمات الطفولة المبكرة وفق تطلعات رؤية مصـــر ٢٠٣٠ في أهم محاور التنمية المهنية وهي بناء الانســـان واعداده وتدريبه المســـتمر، وأيضًا وضع خطة علاجية في ضوء ما تُسفر عنه نتائج البحث الحالية.

مشكلة البحث:

في ظل الاهتمام برؤية مصر ٢٠٣٠، وما أحدثته من تغيرًا كبيرًا في أسس التعليم ومفاهيمه، ومن ثم فرضت واقعًا جديدًا لنظريات التعليم وأساليبه لا يمكن تجاوزها، في الوقت الذى لم تعد فيه النظريات والأساليب التقليدية المتبعة حاليًا قادرة وحدها على تلبية احتياجات التعليم، وتحقيق أهدافه في ظل نمو الإنتاج الفكري، وتعدد أشكال مصادر المعلومات والتشتت الموضوعي للإنتاج الفكري، حيث إن النظام التعليمي الحالي بنظرياته وأساليبه أُعد بشكل أساسي ليتناسب مع متطلبات القرن الماضي بدلًا من إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

وعلى الرغم من أهمية التنمية المهنية الإلكترونية في النظم التربوية العالمية، وضرورة الحفاظ على ديمومتها وفاعليتها العلمية والتعليمية، وخطورة الدور الذي تلعبه معلمة الطفولة المبكرة، وإن ما تمتلكه من كفايات وخبرات مهنية إلكترونية تزيد من دورها الفعال والمؤثر في النظام التعليمي، وتحقيق الأهداف التربوية التي تنال رغبة وميول الأطفال، واستنادًا إلى أن تطبيق الجودة الشاملة في التنمية المهنية الإلكترونية في ظل التطور التكنولوجي، والمستحدثات التربوية أصبحت ضرورة ملحة ينبغي الاهتمام بها وإعطاءها الدور الكبير والفاعل في العملية التعليمية لأنها تمثل بناء الفرد حاضرًا ومستقبلا وتوافق تطورات طموح الفرد والمجتمع من المتغيرات المعاصرة وتحديات العصر لتحقيق الأدوار المستقبلية.

وفي ضوء تلك الحقائق، وما كشفت عنه نتائج الدارسات السابقة، عن مدى أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التعليمية التي تؤدى إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية مثل دراسة كل من: (الشمري، ٢٠٠٤)، (Hughes, 2008)، (الشبلي، ٢٠١٠)، (الزهراني، ٢٠١٨)، يتضح وجود محدودية في مجال البحوث والدراسات العربية والأجنبية ـــ في حدود علم الباحثة ـــ التي تناولت متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ وهذا ما دعا الباحثة إلى الاهتمام بموضوع البحث الحالي.

اعتمادا على ما سبق يمكن القول إن خطة التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إعداد معلمات قادرات على بناء المستقبل والتخطيط له في ضوء متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية المتمثل في هذه البحث بمعلمات الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح.

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

⇦ **ما متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟**

أسئلة البحث:

١. ما مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية، أهدافها وأهميتها؟
٢. ما ملامح التوجه المصري المستدام للتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟
٣. ما متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- يتواكب البحث الحالي مع طبيعة العصر وتطوراته السريعة، وما يفرضه من صيغ جديدة في مجال التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة.
- الاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة.

مصطلحات البحث:

١. التنمية المهنية الإلكترونية: Electronic professional development

تعرف التنمية المهنية على أنها: "عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي لتغير وتطوير أدائهم، وممارستهم، ومهارتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية" (عمر، ٢٠١٧).

كما يقصد بالتنمية المهنية الإلكترونية بأنها: "عمليات تهدف إلى تطوير مهارات المعلمين وسلوكهم، لتكون أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات المدرسة والمجتمع، وحاجات المعلمين أنفسهم من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والثقافة التكنولوجية" (Knipe and Speck, 2005).

وتعرف التنمية المهنية الإلكترونية إجرائيًا في هذه البحث بأنها: "عملية تنموية تشاركية إلكترونية قائمة على التكنولوجيا الحديثة لمعلمات الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح، ويتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، والتي تمكن المعلمة من بلوغ أهداف العملية التدريبية" .

٢. معلمة الطفولة المبكرة: Early Childhood Teacher

هي معلمة تربوية تم اختيارها بدقة بالغة وتأهيلها وفق معايير الجودة المناسبة لمهنتها؛ تمكنها من القيام بأدوارها التربوية بدقة ومهارة، لتتولى مسئوليات تحقيق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة بما ستناسب مع المجتمع.

٣. رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠: Egypt's Vision for Sustainable Development ٢٠٣٠

يقصدها بها: "استراتيجية مصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة، وهى ١٧هدفًا، والتي تمثل نقلة نوعية في حياة الإنسان المصري على كافة الأصعدة بحلول عام ٢٠٣٠، إذ تنقله

حضـارية شـاملة، قادرة على توظيف المعلم والمعرفة، لبناء الأمة وصـيانة هويتها، والانتقال بها إلى مصـاف الدوال المتقدمة، الموظفة لطاقات الإنسان المبدعة في كافة المجالات" (جمعة وآخرون، ٢٠١٩: ٢٧).

محددات البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الجوانب الآتية:

١. **محددات بشرية:** معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة مطروح.
٢. **محددات موضوعية:** اقتصرت البحث على متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، وقد أُستخدم لتحديد أهمية واســاليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة ومعوقات ذلك، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالمحاور العلمية التي اشتمل عليها البحث.

إجراءات البحث:

١. تحليل الأدبيات والدراسات السابقة حول التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة وصورها وأشكالها.
٢. عرض الأسس والمنطلقات الفكرية للتنمية المهنية الإلكترونية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لمعلمات الطفولة المبكرة.

الإطار النظري للبحث:

يستعرض هذا الجزء أدبيات البحث، حيث تناول الإطار النظري للبحث إلى جانب إلقاء الضوء على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث حيث التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الأول: التنمية المهنية الإلكترونية.

أولًا: مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية:

لقد أصبح جليًا أن قضية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة الروضة من أهم القضايا التربوية الحالية التي تطرح نفسها بقوة على مجتمع المعلمين والمعلمات؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء، وبالتالي تحسين تعلم الأطفال مما يؤدى إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية بأكملها.

كما تعددت المداخل لتعرف التنمية المهنية الإلكترونية، كما حفلت الأدبيات التربوية بالعديد من التعريفات والمفاهيم التي تناولت التنمية المهنية الإلكترونية، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

تعرف التنمية المهنية بأنها "عملية تعليم وتعلم مدى الحياة تكتسب من خلالها الخبرات والمعارف والمهارات المهنية وتتصاعد عبر المسار الوظيفي من خلال مجموعة من الممارسات التفاعلية داخل البيئة المدرسية وخارجها، كما أنها تعبر عن التحديث والتطوير المستمر للمعرفة والمهارات المهنية لدى الأفراد من أجل تطوير استجاباتهم لفرص التطوير التي توفرها خبرات العمل، بالإضافة إلى تحقيق الاستعداد الجيد لجوانب التغيير، ومواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر" (Thorpe & Garside, 2017: 111).

كما تعرف التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات بأنها "مجمل الأنشطة التي تثرى العمل المهني، وهذه الأنشطة تشتمل على النمو الفردي والتعليم المستمر والتدريب أثناء الخدمة، بالإضافة إلى تعاون الفريق والجماعات الدراسية وتدريب الفريق، وبمعنى أوسع كل خبرات التعليم الرسمية والغير الرسمية من إعداد المعلم

قبل الخدمة وحتى التقاعد وفي زمن التكنولوجيا يشـــمل النمو المهني اســـتخدام التكنولوجيا لتتكفل هي بنمو المعلم مهنيًا "(كريمة غنيم، ٢٠١٧م، ٦).

وأشـــار (Speck & Knipe, 2005, 32) أن التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضـــة هي "عمليات تهدف إلى تطوير مهارات المعلمات وســـلوكهم، لتكون أكثر كفاءة وفعالية لســـد حاجات الروضـــة والمجتمع، وحاجات المعلمات أنفسهن خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والثقافة التكنولوجية".

ويُعرَّف التدريب الإلكتروني بأنه اســـتخدام شـــبكة الإنترنت كوســـيط (بيئة) للتدريب، ويتم من خلاله التفاعل بين المعلمة والأطفال، ويعتمد على البرامج التدريبة المحوســـبة، كما يمكن اعتباره عملية تدريبة تعتمد على شبكات الإنترنت المحلية والشبكة العالمية لعرض وتقديم الحقائب الإلكترونية والتفاعل مع الأطفال سواء كان بشـــكل متزامن بقيادة المعلمة، أو بدون المعلمة، من خلال التدريب الذاتي، أو من خلال الدمج بين ذلك كله (المسعودي، ٢٠١٩).

وهناك العديد من البرامج الإلكترونية التي يمكن أن تســـتخدم في التدريب الإلكتروني وتســـاعد على تطوير العملية التعليمية بالروضـات ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها وتحقيق أغراضـها، ويمكن الاستعانة بها في تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضـــة بالمدارس، ومن أمثلة تلك البرامج: الفيديو التفاعلي Interactive Video، ومتمرات الحـاســـوب Computer Conference، وأنظمـة الهـايبر ميـديـا Hypermedia Systems، وأنظمة الوسـائل المتعددة Multimedia Systems، وأنظمة الفيديو كونفرانس Video Conference وغيرها (الزهراني، ٢٠١٨، ٤١٩).

كما يمكن تعريف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الروضـة: بأنها تطوير كفايات معلمات الروضـة، وكفايات اســـتخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، من خلال البرامج التدريبية الإلكترونية التي تشـــمل على خبرات تربوية حديثة وتعتمد على أساليب إلكترونية جديدة.

ثانيًا: أهداف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة:

تهدف التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها ما يلي (الزهرانى،٢٠١٨، ٤١٩، ٤٢):

١. مواكبه المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.
٢. ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي الإلكترونية.
٣. تعميق الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتعلم والتقيد بها.
٤. تحديث معلومات معلمات الروضة ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية.
٥. تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.
٦. التغلب على مشكلات التنمية المهنية وأساليب التدريب التقليدية.
٧. إعداد معلمات الروضة للحياة في عصر الثقافة المعلوماتية.
٨. تمكين معلمات الروضة من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور.
٩. تطوير كفايات ومهارات التقييم بأنواعها وخصوصًا مهارات التقييم الذاتي.

وتبعًا لِما سبق، وما فرضته ظروف جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من إجراء عملية التعليم عبر بيئات التعلم الافتراضية، فقد استدعى ذلك تعريف وتطوير المعلمة لبعض المهارات والقدرات الجديدة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ورفع كفاياته التعليمية والإلكترونية، إذ أنها تمثل الاحتياجات التدريبية المراد تزويد المعلم بها، والتي ستنعكس على ممارساته داخل الصف لتمكنه من استخدام وتوظيف وتقويم مصادر التعليم الإلكتروني وذلك لتحقيق بيئات تعلم جاذبة تؤثر بدرجة عالية على تحصيل المتعلمين.

لذلك هدف البحث إلى تقديم رؤية عملية حول التدريب الإلكتروني لمعلمات الروضة، ودورة في تحسين مهارتهم لمواكبه الثورة الصناعية الرابعة.

ثالثًا: أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة:

وتتضح أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة كما أشار إليها (دسوقي، ٢٠١٤، ص٦٥) فيما يلي:

١. يساعد التدريب الإلكتروني في التغلب على معوقات التدريب التقليدي للمعلمة حيث يساعد على تحسين مستوى التدريب وتحديث المحتوى التدريبي وزيادة أعداد المتدربين والسماح للمتدرب بتكرار الأنشطة التدريبية، إضافة إلى أمكانية الاستفادة من مختلف المواقع الإلكترونية الموجهة للتدريب وإتاحة الفرصة للمعلمات للاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان.
٢. تطوير الأداء التدريسي للمعلمة، حيث يتم تدريبها على أستخدم شبكة الإنترنت والتجوال في الصفحات الإلكترونية والبحث عن معلومات محددة من خلال محركات البحث المختلفة، ونقل الملفات التي تفيدها، والاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة، حيث يمكنه من خلال الإنترنت الوصول لمصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراته وقدراته.
٣. يساعد التدريب الإلكتروني المعلمة على الاطلاع على الجديد في مجال تخصصه ويقدم له العديد من المصادر التي تعينه على معرفه نتائج البحوث في مجال العمل المهني والمجال الأكاديمي المتعلق بتخصصه والتي يسهل الحصول عليها من خلال الإنترنت.
٤. تنمية مهارات المعلمة وقدراتها المهنية؛ حيث يمكن للمعلمة من خلال الإنترنت الوصول لمصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراتها وقدراتها (محمد، ٢٠٠٧).

في ضوء ما سبق يتضح أن التنمية المهنية الإلكترونية تزود المعلمة بما قد ينقصها من مهارات أساسية لم يتطرق لها خلال فترة البحث والإعداد للتخصص وكذلك الاستفادة من الثورة التكنولوجيا والأساليب والطرق الحديثة التي يتطلبها تخصصه ويتم التخلص من الطرق التقليدية.

رابعًا: مبررات ودواعي الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات الروضة:

التقدم والثورة التقنية لجميع مجالات العلوم والمعرفة والتقدم السريع، يجعلنا نضع نماذج سريعة لمواكبة أنظمة وأنشطة التعليم الحالية، ويتطلب ذلك تنمية مهنية للمعلم لمسايرة التقدم التكنولوجي، وتطوير دوره نحو استكشاف استراتيجيات لطرق تدريس معاصرة. أيضًا نجد أن التوجه العالمي نحو الجودة العملية والعلمية، ووضع نماذج تطبيقية تتناسب مع معايير الدولة، إلى جانب اختلاف الأنظمة التعليمية، وتنوع الأساليب يجعلنا نضع ونطور نماذج علمية من أجل التعلم عن البعد والتعلم الذاتي، وفق تقنيات العلم الحديثة والمعاصرة، والاستراتيجيات الحديثة على نطاق عالمي في مجال التدريس، والعلم يتطلب من المعلمين أن يطوروا من أدائهم وسلوكياتهم التربوية (كاظم، ٢٠٠٦).

إن التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة من اهم متطلبات تطوير التعليم، ومن أهم مبررتها ما يلي:

١. الانفجار المعرفي وتغير المعارف المستمر يتطلب من المعلم ان يكون على دراية تامة بكل المستجدات.
٢. الثورة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والتي ادت إلى ان يكون العالم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف الجديدة والمتطورة بسرعة هائلة.
٣. التقنيات التربوية وما يستجد على العملية التعليمية من تقنيات حديثة تتطلب من المعلم تطوير طرق وأساليب تدريسية وتجديد معلوماته.
٤. المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم؛ مما تتطلب مواكبة ذلك.
٥. التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة في العملية التعلمية والتعليمية والاعتماد الأكاديمي في عملية التعلم والتعليم.
٦. تعدد الأنظمة التعلمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة، ويجب على المعلمة مواكبة ذلك. (السيد والجمل، ٢٠١٦).

وبناء على ذلك يتطلب الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة وعلى المعلمة أن تكون مؤهلة بكل ما هو جديد من طرائق ووسائل من شأنها ان تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

خامسًا: الكفايات اللازمة للمعلمة الروضة لتنمية أدائها في ظل التنمية المهنية والتعليم الإلكتروني: (زهو، ٢٠١٦) (الخطيب،٢٠١٨):

- كفايات معرفية خاصة بمجال التعليم الإلكتروني والتي تشمل التعرف على: مكونات منظومة التعليم الإلكتروني وطرائق إدارة التعليم الإلكتروني وطرائق التقويم في التعليم الإلكتروني.
- كفايات خاصة بتوظيف تقنية المعلومات في التعليم وتشمل: استخدام البرامج والوسائط المتعددة في التدريس كإعداد شرائح بوربوينت وادراج الصور والفيديو.
- كفايات خاصه لقيام المعلمة بدور الباحث وتشتمل على: استخدام الإنترنت وبرامج التصفح ومحركات البحث، إضافة إلى امتلاك روح التجريب والتجديد.
- كفايات جانب تفريد التعليم وتشمل: إرشاد المتعلمين بطرق فردية وجماعية وتحفيز دافعيتهم وإجادة فن التواصل مع المتعلمين.
- كفايات خاصه بإعداد المقررات إلكترونيًا وتشمل: التخطيط للمقرر وتنويع أساليب التقويم الإلكترونية وإدارة المقرر عبر الشبكة وتحديد الأنشطة التي تحقق التفاعل الإلكتروني للطلاب.
- كفايات خاصه بجانب ربط المدرسة بالمجتمع حتى في ظل التعليم الإلكتروني، كدمج مشكلات المجتمع بالمقررات الدراسية، إضافة إلى مشاركة أولياء الأمور في إبداء الرأي لتعزيز مبدأ شركاء النجاح.

ومن أجل تحقيق تنمية أداء المعلمة بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني، على المعلمين مواصلة عملية تطويرهم من خلال الحلقات البحثية والاجتماعات فذلك يفيد في تبادل المعلومات ووجهات النظر وبيان نقاط القوة والضعف، مما يساهم في إثراء الجوانب المعرفية لديهم بشكل مستمر وعلى أساس إيجابي يؤدي إلى تدارك ما يواجهون من مشاكل، وبذلك يتحقق مبدأ التقويم الذاتي. وإضافة إلى ما سبق، نذكر أيضًا اشتراك

المعلم في المؤتمرات والندوات حيث يساهم ذلك في النمو المهني المستمر والذي يكمُن من خلال ما تعرضه هذه الندوات من موضوعات تعليمية مختلفة (الخطيب،٢٠١٨).

ويمكن القول بأن التعليم الإلكتروني يزيد من أهمية إعداد المعلمة في جميع الجوانب الفنية والمهنية والتقنية.

سادسًا: ملامح التوجه المصري المستدام للتنمية المهنية الإلكترونية " رؤية مصر ٢٠٣٠":

يسعى البحث الحالي إلى بناء نوع من التوافق بين رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تمثل التوجه التنموي الوطني المستدام، وبين التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمات داخل مؤسسات الإعداد وتأهيل المعلمات على ممارسات جديدة، ويمكن إبراز أهم ملامح التوجه المصري المستدام للتنمية المهنية الإلكترونية من خلال ما يلي: (جمعة وآخرون، ٢٠١٩: ٤٠)

أ. **المنطلقات العامة للتوجه المصري المستدام للتنمية:**

١. استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ محطة مستقبلية في مسيرة التنمية الشاملة لمصر تستهدف ربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم انجازات الحضارة المصرية العريقة بربط الماضي بالحاضر تمهيدا لبناء مصر الحديثة.
٢. تعد الرؤية تجسيدا لروح دستور مصر الحديثة الذي يستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والنمو الشامل في كافة المجالات وبناء تنمية مصرية وطنية مستدامة.
٣. تعتمد الرؤية على دعم موقف مصر المواجه للإرهاب والتحديات الجسام، التي تلاحقها على كافة الأصعدة مع حشد كل الطاقات الوطنية لمواجهة هذه التحديات.
٤. تعتمد الرؤية على دعم المشاركة المجتمعية في كافة المجالات وكافة القطاعات في إطار المسئولية التضامنية بين كل أبناء الوطن تحت مظلة شركاء في التنمية.
٥. تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المهنية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة، والانتقال بالمجتمع المصري من عثراته، ليكون في مصاف الدول المتقدمة,

٦. تؤكد الاستراتيجية على ضمان مبدأ تكافؤ الفرص، وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد، ودعم عدالة استخدامها، بما يضمن حقوق الاجيال القادمة.
٧. تركز الاستراتيجية على مفاهيم النمو المستدام، والتنمية الإقليمية المتوازية، بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية.
٨. تركز الاستراتيجية على الأبعاد الأساسية للتنمية المهنية المستدامة، المتمثلة في: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

ب. أهمية رؤية مصر التنموية المستدامة:

تأتى أهمية استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، من كونها تستهدف النهوض بالمجتمع المصري في شتى المجالات، وانتقاله إلى مصاف الدولة المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد، وتتمثل هذى الأهمية في الآتي: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٨: ١٢)

١- وضع رؤية موحدة: سياسيًا واقتصاديًا، واجتماعيًا، طويلة المدى تكون ميثاقًا ملزمًا للخطط التنموية متوسطة وقصيرة المدى، على المستوى القومي، والمحلى، والقطاعي.
٢- تمكين مصر من أن تكون لاعبًا فاعلاً في البيئة الدولية، بما يجعلها قادرة على مواجهة التحديات المتنوعة.
٣- التوافق مع الأهداف القومية للتنمية المستدامة ما بعد ٢٠١٥، ومع استراتيجية التنمية المستدامة لإفريقيا ٢٠٣٠.
٤- تحقيق طموحات الشعب المصري، وتحسين مستوى معيشته، ورفع كفاءة الخدمات التي تمس حياته اليومية.
٥- تمكين المجتمع المدني، والبرلمان من متابعة ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية، من خلال تحديد أهداف واضحة ومؤشرات قياس أداء ومستهدفات كمية، وبرامج ومشروعات يتم تنفيذها في إطار زمنى معروف.

وفي ضوء ما سبق نجد أن مصر الجديدة بعد ٢٠١١، وبعد التحديات المتلاحقة التي أحاطت بمصر، يجب أن تكون هناك ضرورة ملحة للتأكيد على المفهوم التنموي الشامل والمستدام، لتحقيق أكبر قدر من الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والأمني، وخصوصًا بالمناطق الحدودية، والعمل على تشجيع إقامة مجتمعات عمرانية إنتاجية متكاملة، تتناسب مع طبيعة كل منطقة (رأفت، ٢٠١٧: ١٠)

وفي ضوء ما تعرضت له البحث الحالي من إطار نظري والوقوف على عديد من المشكلات التي تواجه التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة ، فإنه من الاسترشاد برؤية مصر ٢٠٣٠ في التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة، خاصة في ظل الاهتمام الواضح من الدولة بتحقيق جودة النظام التعليمي على اعتبار أن المعلمة تعد من العناصر الفعالة في الوصول للهدف المنشود، فنجاح العملية التعليمية على امتلاك المعلمة للمهارات والخبرات التربوية المختلفة، فمخرجات التعليم ونواتجه مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بقوة إعداد وتنمية مهنيًا.

المحور الثاني: الدراسات والأبحاث السابقة:

انطلاقا من أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة، فقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمعلمات الطفولة المبكرة وأهمية تنميتها مهنيًا بما يتناسب مع كل ما هو جديد، فقد جاءت دراسة Massachusetts (٢٠١٣) لبحث كفاءة أداء معلمات رياض الأطفال بولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة، والتعرف على أهمية تفعيل ورش عمل التطوير المهني للمعلمات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وجاءت النتائج لتؤكد علي ضرورة تنمية برامج التدريب والإعداد الجيد لرفع مهارات معلمات رياض الأطفال، والعمل على تطوير محتوى برامج إعداد المعلمات، كما هدفت دراسة رفاعى (٢٠١٥)، هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية، وإلقاء الضوء على المنظور المعاصر لمؤسسات التنمية المهنية الإلكترونية واهدافها، والتعرف على مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات التنمية المهنية الإلكترونية، ومتطلباتها، وإلقاء الضوء على الوضع الراهن للأكاديمية المهنية للمعلمين كنموذج لمؤسسات التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ثم جاءت دراسة محمد (٢٠١٧) لتقديم بعض المقترحات لتطوير التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال في مصر، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن إعداد معلمة الطفولة المبكرة عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب المستمر في أثناء الخدمة، وعليه فإن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي عند تخرج الطالبة، وتأتي دراسة Hannaway & Steny (٢٠١٧) لتكشف عن تجارب معلمات رياض الأطفال في استخدام التكنولوجيا، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وأشارت النتائج إلى أهمية استخدام المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال التي تنتقل من خلالها إلى أطفال الروضة، كما هدفت دراسة Avidov & et al (٢٠١٨) إلى التعرف على تصورات المعلمين فيما يتعلق بالابتكار التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن متطلبات العصر التكنولوجى تجبر المعلمين على إعادة النظر في هويتهم المهنية، كما أشارت إلى دور الدعم المؤسسي الحيوي لبناء الهوية المهنية للمعلمين المبتكرين، في حين هدفت دراسة عاشور (٢٠١٩) إلى الكشف عن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء المجتمع المعرفي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكتروني يسهم في الارتقاء بمستوى معلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وأوصت بضرورة التعاون بين مؤسسات التعليم التقليدية ومؤسسات التدريب عن بعد داخل البلد الواحد وبين أقطار الدول العربية، وذلك بهدف إعادة التفكير في النمط التدريبي في عصر المعلومات، ثم جاءت دراسة Sungsup & et al (٢٠١٩) لمعرفة درجة قابلية التعلم والرغبة في التعلم بين معلمات رياض الأطفال حالياً ومستقبلياً في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت إلى ضرورة العمل على تنمية مهارات معلمة رياض الأطفال بما يتناسب مع مقتضيات العصر، وهدفت دراسة Zaragoza & et al (٢٠١٩) إلى التعرف على الكفاءات التي يحتاجها المعلمون في ضوؤ رؤية مصر ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن مدى حاجة مدارس اليوم إلى معلمين قادرين على التطوير المهني الذاتي من خلال امتلاك الكفاءات الشخصية والعلاقات الإنسانية الجيدة.

في ضوء ما سبق يمكن ملاحظة ما يلي:

١. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة وخطواتها.

٢. استفادت أيضا في تحديد مفهوم التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الطفولة المبكرة ومتطلباتها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. جاءت معظم الدراسات السابقة لتؤكد على أهمية دمج تكنولوجيا التعليم في برامج الإعداد المهني للمعلم، والتعرف على مهارات وكفاءات المعلم في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠، وأهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، وذلك انطلاقا من أهمية دور المعلم في العملية التعليمية والقائم على نجاحها.
٤. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التناول المباشر لأهمية إعداد وتنمية المعلم عن طريق التنمية المهنية الإلكترونية بما يتناسب مع المستجدات الحديثة.
٥. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التركيز على تحديد متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

نتائج البحث:

توصلت الدراسة فى إطارها النظرى إلى عدداً من النتائج والمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣، لعل أبرزها كما يلى:

- تدريب معلمات الطفولة المبكرة على المستجدات في المجال التكنولوجي والتقني والعلمي
- تزويد معلمات الطفولة المبكرة بالاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة.
- تدريب معلمات الطفولة المبكرة على المستحدثات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التعليمية.
- تنمية كفايات معلمات الطفولة المكبرة من خلال منصات إلكترونية مختلفة
- تزويد المعلمة بالخطة التدريبية طويلة الأجل لضمان دقة الاختبار المناسب لها.
- تشارك المعلمة في المنتديات التربوية والتعليمية في مجال التخصص.
- زيادة فاعلية المشاركة لمعلمات الطفولة المكبرة وتشجيعهم على الإنتاج المتميز للمعرفة النظرية والتطبيقية في مجال التدريب المهني الإلكتروني.
- الارتقاء بمستوى المعلمة رقمياً وتكنولوجياً.
- تأهيل وتدريب معلمات الطفولة المبكرة غير الحاصلين على مؤهلات تربوية.

- تدريب معلمة الطفولة المبكرة على كيفية أنشـــاء برامج تعليمية للأطفال على شـــبكة الأنترنت لتبادل المعلومات ومشاركتها.
- تطوير البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية لمواكبة العصر التكنولوجي الحديث.
- تيسير كل السبل للوصول إلى مصادر المعلومات والبيانات إلكترونياً.
- تدريب المعلمة على إدارة الحوار الإلكتروني من خلال بيئة العمل الافتراضية.
- توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً.
- توظيف الثورة التكنولوجيا في نقل وتوصيل المعلومات لجميع العاملين بالمؤسسة.
- توافر أنظمة التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الحثية بالروضات.
- تحديد آليات للرقابة والمتابعة على نظم المعلومات والشبكات الأجهزة.
- توافر الدعم الفني الخاص بالمشكلات التقنية.

توصيات البحث:

في ضـوء ما أسـفرت عنه نتائج الدراسـة الحالية، واسـتجابات معلمات الطفولة المبكرة الإيجابية حول الاتجاه نحو رؤية مصر ٢٠٣٠، توصى البحث بالآتي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناســـب مع إمكاناتهم وقدراتهم المعرفية والمهارية من خلال التدريبات الإلكترونية والتكنولوجيا.
- إنشـاء وتفعيل موقع إلكتروني خاص بمعلمات الطفولة المبكرة على أن تدخل علية المعلمات لاختيار ما تناسب معها من برامج تدريبة وفق آليات معينة.
- إعادة هيكلة برامج التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتناسب مع متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠.
- تدريب معلمات الطفولة المبكرة على التفكير المســـتقبلي القائم على الاختيار الحر بين البدائل وعلى كيفية بناء المعارف والمهارات واستخدامها مع العصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

- التحديث المســـتمر لبرامج التنمية المهنية الإلكترونية والمواد التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة بما يتماشـى مع التطور المهني المسـتمر والتقدم والتقني والمعلوماتي، وإعداد محتوى تدريبي وفق معايير عالمية يتناسب مع مستجدات العصر.
- وضـــع آلية للمعلمة لنشـــر ثقافة التنمية المهنية الإلكترونية بين المعلمات بغرض الالمام بدرو التكنولوجيا الحديثة.

بحوث مقترحة:

- متطلبات تطوير الأداء المهني لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- مقترح الاحتياجات التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- اسـتراتيجية مقترحة لتحسـين الكفايات المهنية الإلكترونية لمعلمات الطفولة في ضـوء أهداف التعليم الإلكتروني.

المراجع:

١-المراجع العربية:

جمعه، محمد حسن؛ عمري، عاشور أحمد (٢٠١٩). إعداد معلم الكبار وتأهيله لممارسات جديدة على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (٢٥).

الخطيب، احمد. (٢٠١٨). تنمية المعلم مهنيًا في ظل استراتيجيات التعلم الإلكتروني. موسوعة التعليم والتدريب https://ila.io/H8y61 .

دسوقي، محمد إبراهيم. (٢٠١٤)، "فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية في التنمية المهنية لباحثات الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت"، *مجلة تكنولوجيا التربية*، القاهرة.

رأفت، شريف (٢٠١٧). التنمية الاقتصادية للمناطق الحدودية في مصر في الخبرات الدولية، *مجلة بدائل*، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع٢٤.

الزهراني، منى بنت محمد. (٢٠١٨). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر الرقمي. المجلة التربوية، كلية التربية، (٥٤)، ٣٤٦-٤١٣.

السرجاني، عزة محمود (٢٠٢٠). القيادة المدرسية ونظم التعليم في المدارس المصرية اليابانية ودورها في تحسين جودة التعليم وفق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنمية المهنية المستدامة ٢٠٣٠، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٩(٤٩)، ١٠٧-١٢٧.

السيد، أسامة محمد. الجمل، عباس حلمي. (٢٠١٦). التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والايمان، القاهرة.)

عاشور، وفاء بنت هلال بن أحمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية إلكترونية لمعلمات الروضة فى ضـــوء المجتمع المعرفى، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإســـكندرية، ١١(٤٠)، ٣١٣-٣٦٦.

الشديقات، جومانة حامد. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من جهة نظرهن في محافظة المقرر، *مجلة تربوية لاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم نفس*، (٢)، ١٣.

الشــمري، مطر ســالم ســعيد. (٢٠٠٤). التنمية المهنية للقيادات التربوية بدولة قطر في ضــوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.

رفاعى، عقيل محمود محمود. (٢٠١٥). "متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الأكاديمية المهنية للمعلمين فى جمهورية مصـــر العربية" ، *مجلة الإدارة التربوية الجمعية المصـــرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، القاهرة، (٢)، ٤

عمر، سيد خليل. (٢٠١٧). احتياجات معلمي العلوم للتنمية المهنية في ضوء معطيات العصر الرقمي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العملية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.

عمر، هناء صـــلاح عبد الحليم. (٢٠٢١). متطلبات التنمية المهنية المســـتدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٥)، ٥٢٨-٥٩٤.

محمد، محمد النصــر حســن. (٢٠١٧). رؤية مقترحة للتنمية المهنية الذاتية لمعلمى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٣٧(١٧٧)، يناير، ٣٤٣-٣٩٩.

غنيم، كريمة محمود محمد. (٢٠١٧). التنمية المهنية لمعلمي الثانوي العام في ضـــوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجيستر، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

كاظم، سهيلة محسن. (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، سلسلة طرق التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع.

محجوب، أيمن عبد المحسن (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيًا في امريكا

محمد توفيق زهو, عفاف. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراســة حالة على منطقة الباحة بالملكة العربية الســعودية. مجلة كلية التربية. بنها, ٢٧(١٠٨ أكتوبر ج ١, ١-٧٧.

محمد، جهاد عبد ربه. (٢٠٠٧). التدريب الإلكتروني للمعلمين ومتطلباته وتطبيقه بمصـــر في ضـــوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٣٣)، ٢.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٨). إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة-مصر ٢٠٣٠، التوجهات العامة، القاهرة.

٢-المراجع الأجنبية:

Alslayym, Bashar, Abdullah (2013). The degree to which Kindergarten teachers possess educational culture and some behavioral skills related to creativity. Educational Journal, 27(108), 303-340.

Avidov-Ungar, O. & Forkosh-Baruch, A. (2018). Professional identity of teacher educators in the digital era in light of demands of pedagogical innovation. Teaching and Teacher Education, (73), 183-191.

for the Professional Development of Academic Middle Leader in Higher Education, Management in Education,31 (3) p111-117.

Hannaway, D & Steyn, M. (2017). Teachers' experiences of technology-based teaching and learning in the foundation phase. Early Child Development and Care.187 (11), 1745-1759.

Massachusetts Department of Early Education and care (2013). Annual Legislative Report. **https://www.mass.gov/doc/department-of-early-education-and-care-2013-annual-report-to-the-legislature/download**

Speck, M. and Knipe, C (2005). Why can't we get it right? Designing high-quality professional development for standards-based schools. (2 ed.) Thousand Oaks: Corwin Press.

Sungsup. R., Shrestha, U., Khatiwada, S. Won Yoon, S. & Kibum, K (2019). The rise of technology and impact on skills. International Journal of Training Research 17(1), 26-40.

Thorpe, Anthony; Garside Diane (2017). (Co)Meta-Reflection as Method

Zaragoza, M., Diaz-Gibson, J., Caparros, A. & Sole, S. (2019). The teacher of the21st century: Professional competencies in Catalonia today. Educational Studies, 1-21.